

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقولنا فى القراءة والصوت غير مختلف وإذا قرأ القارئ القرآن لا يقول أن هذه قراءة  
□ ولا يجيز ذلك بوجه بل ينسب القرءة إلى القارئ توسعا لوجود التحويل منه وإنما يقول  
أن قراءة القارى قرآن وقد ثبت ذلك فى الشرع باتفاق الكل فان الأشعري مع مخالفته لنا  
يقول المسموع من القارئ قرآن وقد بينا أن التمييز بين القراءة القرآنى هذا الموضوع  
الذى اختلفنا فيه غير ممكن وكذلك يقول إن الصوت المسموع من قارئ القرآن قراءة وقرآن  
والشرع يوجب ما قلناه لا أعلم خلافا بين المسلمين فى ذلك .  
( فصل ) .

وأما نصوص الامام أحمد على ( خلق كلام الآدميين ) و ( خلق أفعال العباد ) فموجودة فى  
مواضع كثيرة كما نص على ذلك سائر الأئمة وليس بين أهل السنة فى ذلك اختلاف ولهذا قال  
يحيى بن سعيد القطان شيخ الامام أحمد ما زلت أسمع أصحابنا يقولون أفعال العباد مخلوقة  
وقد سئل الامام أحمد عن أفاعيل العباد مخلوقة هى فقال نعم ونص على كلام الآدميين فى رواية  
أحمد بن الحسن الترمذى كما سيأتى وفيما خرجه على ( الزنادقة والجهمية ) وهو